[205] ضد الكرم، وقال اللؤم العذل: فعلى الثاني المعنى أنه يوجب استحقاق الملامة والأول أظهر. 13 - غوالى اللئالى: روي عن أبي الجوزاء قال علمني الحسن بن علي عليهما السلام كلمات علمه إياه رسول ا صلى ا عليه وآله " اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت، تبارك وتعاليت " وقال: إنه كان يقولها في قنوت الوتر. الفقيه: كان النبي صلى ا عليه وآله: يقول في قنوت الوتر: " اللهم اهدني - إلى قوله - فانك تقضي ولا يقضى عليك، سبحانك رب البيت أستغفرك وأتوب إليك، واؤمن بك، وأتوكل عليك، ولا حول ولا قوة إلا بك يا رحيم " (1). توضيح: " اللهم اهدني فيمن هديت " أي كما هديت جماعة من أحبائك فاهدني فأكون في زمرتهم، فيكون تأكيدا " للطلب أو تخضع وتذلل لبيان أنه لا يستحق هذه النعمة الجليلة، بل يرجو أن يكون سهيم نعمتهم، وشريك هدايتهم، أو المعنى: اهدني بالهدايات الخاصة التي هديت بها أولياءك، فيكون الغرض تعيين نوع الهداية. قال الطيبي في شرح المشكوة: أي اجعل لي نصيبا " وافرا " في الاهتداء، معدودا " في زمرة المهتدين من الأنبياء والأولياء انتهى " وتولني " أي أحبني أو تول اموري واكفنيها " وبارك لي " من البركة بمعنى الثبات أو الزيادة " فيما أعطيت " من الامور الدنيوية والاخروية. 14 - ثواب الاعمال (2) والخصال: عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن يزيد ولا أعلمه إلا عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من قال في وتره إذا أوتر " أستغفر ا وأتوب إليه "

_____ (1) الفقيه ج 1 ص 308. (2) ثواب الاعمال ص 155. _____